Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به حب عميق له شخصيته النبيلة المؤثرة .. وهى فى نفس الوقت صورة جديدة لذلك الحب الكبير الأصيل الذى يعبر عنه محمود درويش :

حبنا أن يضغط الكف على الكف ، ونمشى
واذا جعنا تقاسمنا الرغيف

ويقول فى قصيدة أخرى :

أحبك حب القوافل واحة عشب وماء
وحب الفقير الرغيف
كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة
وجدنا غريبين يوما
ونبقى رفيقين دوما !

وهو يحس بالحنين العميق الى الحب ، بل يرى ان الحب هو خلاصه من مأساته ، وهو أمله الكبير فى الخلاص :

من بئر مأساتى ... أنادى مقلتيك
كى تحملا خمر الضياء الى عروقى
ماذا يثير الناس ! لو ألقيت رأسى فى يديك
وطويت خصرى فى الطريق

ويعبر محمود درويش نفسه عن هذا الربط الذى يقصد اليه بين الحب وقضيته الوطنية والانسانية فيقول فى حديثه الى الأستاذ محمد دكروب فى مجلة الطريق اللبنانية :

« اننى أكتب فى هذه الفترة عن الحب الذى يولد وسط قضية ، فيحمل ملامحها وهمومها ويصبح جزءا لايتجزأ منها . أريد أن أكسر الحائط الذى يفصل بين العاشقين وبين الشارع فالعاشقان ليسا عاشقين فقط ، ولكنهما ضحية واحدة وأمل واحد وكفاح واحد . لقد تحدثنا كثيرا عن التحام الخاص بالعام ، ولكن هذه الظاهرة أصبحت تأخذ شكلا تلقائيا عندى خاصة فى الأغانى التى أكتبها الآن . ان طعم العلاقات بين العاشقين يحمل مذاق الواقع الخشن »